

الأرحام وذوا القربان في الإسلام بعضهم أولى ببعض، فقد جمعوا بين الأختوة في الله والأختوة في النسب هذا الحكم في كتاب الله، وقيل المراد ميراث ذوى الأرحام، وقد كان المهاجرون والأنصار يتوارثون في بداية الإسلام حتى نزلت آية الموارث ومنها هذه الآية ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النساء: ١٧٦).

وليس في الآيات تكرار فالأولى لبيان أن رابطة الإسلام أقوى من رابطة النسب والثانية لبيان مكانتهم وأنهم هم المؤمنون حقاً، والثالثة لبيان أن الذين جاءوا بعدكم وآمنوا بعد ظهور الإسلام فأولئك منكم.

والله أعلم.